



THE SECOND ARAB MEETING FOR  
FOLLOW-UP TO BEIJING CONFERENCE



الاجتماع العربي الثاني  
لمتابعة مؤتمر بيجين

Beirut, 12-15 December 1998

بيروت، ١٢-١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨

جدول الأعمال المؤقت المشروح حسب المواضيع

المحور الأول- متطلبات إعداد التقارير التي ستقدم إلى الاجتماع الذي سيعقد بمناسبة  
انقضاء خمس سنوات على مؤتمر بيجين (بيجين + خمسة)

١- طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام، في قرارها ٢٣١/٥٢ بشأن متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، أن يقوم، بالتعاون مع اللجان الإقليمية، بوضع استبيان موحد يتضمن مجموعة مركزة من المؤشرات تتعلق بجميع مجالات الاهتمام الأساسية لتنفيذ منهاج عمل بيجين. وشجعت الجمعية العامة الحكومات على أن تقدم خطط عملها الوطنية إلى شعبة النهوض بالمرأة، كما شجعتها على أن تقدم معلومات عن تنفيذها لمنهاج العمل، مع التركيز على الأعمال الإيجابية والدروس المستخلصة والعقبات التي ووجهت، والتحديات الرئيسية المتبقية، ورؤية للمساواة بين المرأة والرجل في الألف عام المقبلة. والأمل معقود على أن يؤدي الاجتماع العربي الثاني إلى مساعدة الدول الأعضاء في الاستجابة لمتطلبات إعداد التقارير التي ستقدم إلى الدورة الاستثنائية للجمعية العامة عن متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والتنفيذ الكامل لإعلان بيجين ومنهاج العمل (سيشار إليها فيما يلي باجتماع بيجين + خمسة)، وهي الدورة التي ستعقد في الفترة ٥-٩ حزيران/يونيو ٢٠٠٠). ومن هذه المتطلبات إعداد تقارير وطنية عن تنفيذ منهاج عمل بيجين، وخطط العمل الرامية إلى التغلب على العقبات التي واجهها تنفيذه.

البند ٤ (أ) من جدول الأعمال- إطار للتقارير الوطنية يتضمن مؤشرات لرصد وتنفيذ  
منهاج عمل بيجين

٢- سيستعرض الاستبيان المتعلق بتنفيذ منهاج عمل بيجين، الذي وضعته شعبة النهوض بالمرأة، بغية اقتراح إطار سهل الاستخدام للتقارير الوطنية. وتتضمن وثيقة العمل المرتبطة بذلك إطاراً مقترحاً لهذه التقارير يستند إلى الاستبيان المتعلق بتنفيذ منهاج عمل بيجين، وقد وفرته شعبة النهوض بالمرأة في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ وقامت الإسكوا بترجمته إلى اللغة العربية وتوزيعه على حكومات البلدان للنظر فيه والتعليق عليه. وستعد التقارير الوطنية وفقاً لمبادئ توجيهية عامة وإطار نموذجي سهل الاستخدام يتضمن مجموعة مركزة من المؤشرات الخاصة بالمنطقة والرامية إلى رصد التقدم المحرز في تنفيذ منهاج عمل بيجين. وسيجري النظر في الإطار المقترح، وضمن الاستبيان خلال الاجتماع.

٣- واستعداداً للاجتماع العربي الثاني، يمكن ان يقوم الخبراء الحكوميون بتحضير ردود أولية على استبيان الشعبة، كخطوة نحو إعداد التقارير الوطنية التي سيقدمونها إلى اجتماع بيجين + خمسة. وستعرض هذه الردود الأولية على المشاركين خلال عروض يستغرق كل منها ١٠ دقائق، وسيُسعى إلى الإجابة عن الأسئلة التي تطرح بشأنها.

٤- وسيستعرض الفريق العامل الأول في هذا الاجتماع مشروع الإطار والاستبيان وضمن مجموعة المؤشرات المقترحة للرصد. ومع مراعاة ما يثار من قضايا خلال الاجتماع، سيقترح الفريق العامل، في جلسة عامة، النظر في إطار سهل الاستخدام للتقارير الوطنية. كما انه سيحدد مجموعة مركزة من المؤشرات لرصد التقدم المحرز في تنفيذ منهاج عمل بيجين. ويجب أن تقدم التقارير الوطنية إلى شعبة النهوض بالمرأة في موعد أقصاه ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٩، وأن تقدم نسخ منها إلى الإسكوا. وستلخص هذه التقارير الوطنية في تقرير تقييمي إقليمي تقدمه الإسكوا إلى شعبة النهوض بالمرأة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩.

#### البند ٤ (ب) من جدول الأعمال - نموذج لخطة عمل وطنية للدول العربية يتضمن رؤية للمساواة بين المرأة والرجل في الألف عام المقبلة

٥- اعتمد نموذج لخطة عمل وطنية في مؤتمر دون إقليمي عقد في بوخارست في الفترة ١٢-١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ واشترك في تنظيمه شعبة النهوض بالمرأة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وكمنولث الدول المستقلة، بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأوروبا. وستترجم هذه الخطة النموذجية إلى اللغة العربية وستكيف مع المقتضيات العربية كي تستخدم كورقة عمل خلال الاجتماع. وسيتضمن النموذج المقترح لخطة العمل الوطنية للدول العربية اقتراحات بالطرق والوسائل الممكن اعتمادها للتغلب على العقبات التي ووجهت في تنفيذ منهاج عمل بيجين وخطة العمل العربية للنهوض بالمرأة حتى عام ٢٠٠٥، كما سيتضمن رؤية للمساواة بين المرأة والرجل في الألف عام المقبلة. وستقدم ورقة العمل هذه للمناقشة خلال الجلسة العامة.

٦- وسينظر الفريق العامل الثاني في النموذج المقترح لخطة العمل الوطنية للدول العربية، وسيقترح تعديلات تعرض على المشاركين في الجلسة العامة إذا اقتضى الأمر. وسيركز هذا الفريق على رؤية لتمكين المرأة والمساواة والإنصاف بين المرأة والرجل في المنطقة خلال الألف عام المقبلة.

٧- وحتى شهر تموز/يوليو ١٩٩٨، لم تكن غير ١٠ من حكومات المنطقة قد قدمت خطط عملها الوطنية إلى شعبة النهوض بالمرأة، وكانت مهلة تقديمها تنتهي في أيلول/سبتمبر ١٩٩٨. ويجب تقديم هذه الخطط إلى شعبة النهوض بالمرأة وتقديم نسخ منها إلى الإسكوا.

#### المحور الثاني - بناء المؤسسات بهدف الإسراع في تنفيذ منهاج عمل بيجين

٨- يُشكل بناء المؤسسات شرطاً ضرورياً، إنما غير كافٍ، للإسراع في تنفيذ منهاج عمل بيجين، الذي يركز على تأسيس الأجهزة والآليات الوطنية الفعالة والكفوءة، وتعزيز القائم منها، بهدف رصد وضع المرأة، ويدعو إلى تنفيذ سياسات تراعي الفوارق بين المرأة والرجل، واتخاذ تدابير مباشرة ناجعة، واستخدام أدوات تؤدي في نهاية الأمر إلى تمكين المرأة وتحقيق المساواة ومراعاة الفوارق بين المرأة والرجل في أوجه النشاط الرئيسية. وقد يكون من الآليات التي تستطيع المرأة بواسطتها تحقيق استقلالها الاقتصادي واعتمادها على ذاتها آلية: بناء المؤسسات التي منها مؤسسات تقديم القروض الصغيرة جداً التي تستهدف، تحديداً، تخفيف عبء الفقر لدى المرأة في الأرياف والمدن. وسيشكل الاجتماع فرصة لتقييم البيئة التي يمكن أن تشجع الآليات المؤسسية، التي منها الآليات الوطنية، على العمل بفعالية وكفاءة. كما أنه سيتيح للمشتركين دراسة الظروف التي يمكن فيها إنشاء مؤسسات تقديم القروض الصغيرة جداً، وقد يتمكن من تقديم نموذج يمكن تكراره بصفته "ممارسة جيدة". وسيساعد هذا الدول الأعضاء في تعزيز قدراتها المؤسسية على

الإسراع في تنفيذ منهاج عمل بيجين وإدماج قضايا النوع الاجتماعي في الأنشطة الرئيسية والعمل، في الوقت نفسه، على رصد عملية النهوض بالمرأة وتحقيق المساواة بين المرأة والرجل.

البند ٥ (أ) من جدول الأعمال - مبادئ توجيهية أولية ومعايير أساسية لإنشاء الآليات المؤسسية الوطنية المعنية بالمرأة والمساواة بين المرأة والرجل

٩- يشكل بناء الآليات المؤسسية للنهوض بالمرأة أحد مجالات الاهتمام الأساسية الإثني عشر التي ينص عليها منهاج عمل بيجين، كما يشكل أحد مجالات الاهتمام التسعة المختارة من منهاج عمل بيجين كأولويات للنهوض بالمرأة العربية حتى عام ٢٠٠٥ في خطة العمل العربية. وتتص الفقرة ١٩٦ من منهاج عمل بيجين على أن "الأجهزة الوطنية تختلف من حيث شكلها وتفاوت في مدى فعاليتها... وهذه الآليات، التي كثيراً ما يجري تهميشها داخل الهياكل الحكومية الوطنية، عرضة للإعاقة في كثير من الأحيان من جراء عدم وضوح ولاياتها أو الافتقار إلى ما يكفي من الموظفين والتدريب والبيانات والموارد، وعدم كفاية الدعم من قبل القيادة السياسية الوطنية". وعلاوة على ذلك، توضح الفقرة ٢٠١ من منهاج العمل بعض الشروط اللازمة لأداء هذه الأجهزة الوطنية لمهامها، ومن ضمنها وجودها في أعلى مستوى ممكن داخل الحكومة، وإيجاد آليات أو عمليات مؤسسية تشجع على زيادة مشاركة المنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية، كما أنها تقول بوجود حاجة إلى موارد بشرية ومالية كافية، وبالتحديد فيما يتعلق بالقدرة المهنية، وإلى إتاحة الفرصة للتأثير في السياسات العامة الحكومية.

١٠- وبالمثل، تتص الفقرة ٢٥-٢ (أ) من خطة العمل العربية على "تعزيز أو إقامة الآليات التي تعنى بقضايا المرأة، بما في ذلك اللجان الوطنية لشؤون المرأة، ... على أن تربط تلك الآليات بأعلى سلطة سياسية وطنية وتضطلع بمهام متابعة وتنفيذ خطة العمل العربية، وتكون منسقة مع النظام القانوني لكل دولة". وقد صدرت عن الدورات المنتظمة للإسكوا ولجنتها الفرعية المعنية بالتمتية الاجتماعية قرارات محددة بشأن تأسيس الأجهزة الوطنية المعنية بالنهوض بالمرأة، كما صدرت توصيات بهذا الشأن عن لجنة المرأة العربية التابعة لجامعة الدول العربية.

١١- وتتووع خبرة البلدان العربية في هذا المجال من حيث هيكل هذه الأجهزة وموقعها. وقد أقام عدد قليل من بلدان المنطقة أجهزة (مجالس أو وزارات) تعنى بقضايا واهتمامات المرأة بوجه خاص. ووضع بعض البلدان أطراً مؤسسية لهذه الأجهزة استعداداً لمؤتمر بيجين، وأنشأ بعضها الآخر هذه الأطر بعد انعقاد مؤتمر بيجين، بهدف متابعته، بينما ألحقت بلدان أخرى، هذه الأجهزة بوزارات الشؤون الاجتماعية.

١٢- وفي حين لا يوجد لهيكل الأجهزة الوطنية وموقعها صيغة نموذجية يمكن اعتمادها بشكل موحد ونسخها بلا تمييز في جميع البلدان، يمكن اتباع مبادئ توجيهية عامة ومجموعة من المبادئ الأساسية في إنشاء البناء المؤسسي لمثل هذه الأجهزة الوطنية. وستتناول هذه المسألة ورقة نقاش حول الآليات المؤسسية والأجهزة الوطنية المعنية بالمرأة في العالم العربي، تستند إلى خبرات البلدان في هذا المجال. وستشمل الورقة الهدف من الأجهزة الوطنية القائمة المعنية بالمرأة في بلدان ومناطق مختارة من العالم العربي، منها الأردن وتونس والجمهورية العربية السورية والسودان وفلسطين ولبنان ومصر واليمن، وهيكلها المؤسسي، وموقعها، ومواردها المالية والبشرية، ومجالات اختصاصها. وستخلص هذه الورقة إلى مبادئ توجيهية ومبادئ عامة تتصل بوضع الأجهزة الوطنية المعنية بالمرأة وضمن أطر مؤسسية.

١٣- وستناقش وتعرض على المشاركين الخبرات المتنوعة لمختلف البلدان، بهدف الاستفادة من التدابير الإيجابية المتخذة والعقبات المواجهة والدروس المستخلصة.

١٤- ومع أخذ المسائل المناقشة في الاعتبار، سيدرس الفريق العامل الثالث ورقة المناقشة وسيوصي بأن تنتظر الجلسة العامة في مجموعة أساسية من المبادئ والتوجيهات المتعلقة بالآليات المؤسسية الوطنية المعنية بالنهوض بالمرأة. وستصاغ التوصيات وفقاً لمعايير أساسية تهدف إلى الإسراع في تنفيذ منهاج عمل بيجين.

**البند ٥ (ب) من جدول الأعمال - جدوى إنشاء وكيفية تشغيل مؤسسات تقديم القروض الصغيرة جداً للمرأة الفقيرة في الأرياف والمدن**

١٥- يشكل عمل بناء الآليات المؤسسية وتكليفها بالمسؤولية العامة عن رصد ومتابعة تنفيذ منهاج عمل بيجين، تكملة لإقامة مؤسسات مثل مؤسسات تقديم القروض الصغيرة جداً التي يمكن أن تكلف، بالتحديد، بالمسؤولية عن تخفيف الفقر وتمكين المرأة اقتصادياً. وعلاوة على ذلك، فإن بناء هذين النوعين من المؤسسات سيؤدي إلى الإسراع في تنفيذ منهاج عمل بيجين، وبالتالي إلى تحسين وضع ومركز المرأة في النهاية.

١٦- وستعرض للمناقشة ورقة موقفية عن جدوى إنشاء وكيفية تشغيل مؤسسات تقديم القروض الصغيرة جداً للمرأة الفقيرة في الأرياف والمدن في بلدان عربية مختارة مثل تونس ولبنان واليمن. وستضمن الورقة توصيات بسياسات عملية وتدابير ملموسة غايتها تخفيف الفقر وتمكين المرأة من تحقيق الاستقلال الاقتصادي والاعتماد على الذات. وبهذا سيضع الاجتماع الأساس لهذا النهج المبتكر في معالجة الفقر بين النساء من خلال بناء المؤسسات ومرافق تقديم القروض الصغيرة جداً. وتمثل هذه التوصيات خطوة في الاتجاه الصحيح نحو تنفيذ أهداف أحد المحاور الثلاثة لبرنامج العمل العربي لعام ١٩٩٦: محور تخفيف الفقر.

**المحور الثالث - بناء القدرات بهدف إدماج قضايا النوع الاجتماعي في النشاطات الرئيسية (Gender mainstreaming)**

١٧- سيتناول الاجتماع موضوع بناء القدرات بصفته أحد التدابير التي تؤدي إلى تحقيق المساواة والإنصاف بين المرأة والرجل. وسيبرز، من خلال إجراء تقييم نقدي وتقييم ذاتي لدور المنظمات غير الحكومية في عملية متابعة مؤتمر بيجين، نهج تشاركي يجمع بين المنظمات الحكومية والمنظمات غير الحكومية. وسيكون من الأهداف بناء قدرات المنظمات غير الحكومية المعنية بالنهوض بالمرأة وتنفيذ منهاج عمل بيجين، وتعزيز دورها في بناء مجتمع مدني يراعي الفوارق بين المرأة والرجل. وعلاوة على ذلك، سيسعى الاجتماع إلى زيادة الوعي بأهمية إدماج قضايا النوع الاجتماعي في عملية التنمية والتخطيط بهدف تشديد المساءلة عن قضايا الفوارق بين المرأة والرجل، وفي الوقت ذاته الإسراع في عملية النهوض بالمرأة.

**البند ٦ (أ) من جدول الأعمال - دور المنظمات غير الحكومية في تنفيذ منهاج عمل بيجين: تحليل نقدي**

١٨- يشدد منهاج عمل بيجين على أهمية اتباع أسلوب تشاركي نُظمي يحقق التضافر مع المنظمات غير الحكومية ومشاركتها التامة في تنفيذ الاستراتيجيات الإنمائية. وقد تميزت الفترة التي تلت مؤتمر بيجين بتحول في نطاق وشمول عمل المنظمات غير الحكومية: من منظمات للرعاية فقط إلى منظمات معنية بالتنمية ونوعية الحياة.

١٩- وستعرض في الاجتماع ورقة مناقشة حول دور المنظمات غير الحكومية في تنفيذ منهاج عمل بيجين تستند إلى نتائج مقابلات منظمة تطرح مجموعة مركزة من الاسئلة لتقييم دور هذه المنظمات في المناطق الفرعية الثلاث من العالم العربي: هي المشرق والمغرب والخليج. وستلخص الاستنتاجات المتحصلة من خبرات كل بلد بهدف الخروج بتقييم إقليمي. وبالإضافة إلى ذلك، سيرعرض تقييم نقدي لدور المنظمات غير الحكومية في تنفيذ منهاج عمل بيجين. وستختتم الورقة بتوصيات تتناول الطرق والوسائل التي يمكن اتباعها

لإقامة شراكة أتم بين المنظمات غير الحكومية والأجهزة الوطنية من أجل التقدم نحو المساواة بين المرأة والرجل.

٢٠- وسيقوم الفريق العامل الرابع، وقوامه هيئة من المنظمات غير الحكومية، بدراسة استنتاجات الدراسة والقضايا المثارة في الجلسة العامة بهدف الخروج بتقييم ذاتي لدور المنظمات غير الحكومية في تنفيذ منهاج عمل بيجين، وعرض هذا التقييم على فريق الخبراء الحكوميين للنظر فيه. ولا شك في أن هذا التقييم النقدي والذاتي لدور المنظمات الحكومية سيؤدي إلى زيادة فعاليتها وتشجيع المتصافرين بينها وبين الأجهزة الوطنية.

#### البند ٦ (ب) من جدول الأعمال - نموذج خطة عمل للدول العربية: إدماج قضايا النوع الاجتماعي في النشاطات الرئيسية على الصعيد الوطني

٢١- الخطوة الأولى نحو بناء القدرات هي توعية كل الجهات الفاعلة وذات التأثير في المجتمع المدني والجسم السياسي بالثُهج المبتكرة والطرق الجديدة التي تتبع نهجاً شمولياً في التنمية والمساواة بين المرأة والرجل. وعلى رأس هذا النهج والطرق إيلاء المزيد من الاهتمام لإدماج قضايا النوع الاجتماعي في الأنشطة الرئيسية، ليس فقط كعملية وإنما أيضاً كأداة للنهوض بالمرأة وتمكينها وتحقيق المساواة بين المرأة والرجل.

٢٢- ونظراً إلى الحدثة النسبية لنموذج مراعاة الفوارق بين المرأة والرجل ولتعقد نهج إدماج النوع الاجتماعي في أوجه النشاط الرئيسية، لم يبدأ غير عدد قليل من بلدان المنطقة في إدماج قضايا النوع الاجتماعي في سياساته وخطته وبرامجه، وهو قد بدأ ذلك صدفةً وبتردد. وبالمثل، لم ينجح غير عدد صغير من هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة في الجهود الرامية إلى إدماج قضايا النوع الاجتماعي المرتكز على تحليل الفوارق بين المرأة والرجل في أنشطته وبرامجه. وتسلم الأدبيات المتعلقة بهذا الموضوع بالصلة المباشرة بين مركز المرأة على الصعيد الوطني وبين مراعاة قضايا النوع الاجتماعي في الأنشطة الرئيسية. وكما أن منهاج عمل بيجين، والتوجيهات التي صدرت بعده عن الجمعية العامة للأمم المتحدة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي تعرب عن الالتزام بمراعاة قضايا النوع الاجتماعي في الأنشطة الرئيسية، باعتبارها ذات أهمية جوهرية في تحقيق المساواة بين المرأة والرجل.

٢٣- وستعرض في الجلسة العامة خطة عمل نموذجية لإدماج قضايا النوع الاجتماعي ضمن سياسات وخطط وبرامج حكومات البلدان. وستتناول ورقة المناقشة نظرية وممارسة مراعاة قضايا النوع الاجتماعي في بلدان ومناطق عربية مختارة منها الأردن والجمهورية العربية السورية وفلسطين ولبنان ومصر واليمن، بهدف زيادة الوعي بقضايا الفوارق بين المرأة والرجل وقضايا النوع الاجتماعي. ويمكن إثراء النقاش بعروض للخبرات الوطنية وخبرات الأمم المتحدة في هذا المجال يستغرق كل عرض منها ١٠ دقائق. وبناء على خطط العمل النموذجية المقترحة والمداولات في الجلسة العامة، سيوصي الفريق العامل الخامس بخطة عمل نموذجية لهذا الغرض.